**البحث رقم (٢)**

**دراسة تحليلة وترميم فخار آثرى من نوع التيراسيجلاتا من العصر الرومانى ،ليبيا.**

**ملخص باللغة العربية**


الهدف من هذا البحث هو دراسة المواد الكيميائية والتركيب المعدني لطبق من الفخار الأثري الذي عثر عليه في حفريات بمدينة طرابلس القديمة وينتمي إلى الفترة الرومانية (٢٥٠م). وتم تخزينه في المتحف الوطني في مدينة طرابلس عاصمة ليبيا. وهذا النوع من الفخار الأحمر المصقول و المستخدم في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الثالث ميلاديا .
**التيرا سيجيلاتا Terra Sigillata** مصطلح أيطالى يمكن تعريفه ( Earth Seal)وهو عبارة عن الطبقة الرقيقة والدقيقة من الطينة التى تغطى بها الأشكال الفخارية ويتم انتاجهعن طريق مزج مقدار معين من الطين بالماءووضعه فى اناء وترسيبه حتى تتم عملية الانفصال بين حبيبات الطين الى ثلاث اجزاء فالطبقة العليا تتكون من الماء والوسطى من حبيباتالطين الناعمة والطبقة السفلى من حبيبات الطين الخشنة فتتم عملية السحب (Siphon) للجزء الاوسط (الحبيبات الناعمة)والذى يعرف بالتراسيجيلاتا والتى تعتبر من التقنيات القديمة التى برع فيها الرومانيون منذ القرن الاول ق.م (حوالى ٤٠ق.م) والتى انتشرت فى شمال أفريقيا وشمال وغرب أوروبا .
ولم يستخدم فى الماضى لأغراض جمالية فقط بل ايضا لأغراض نفعية بما يلبى المتطلبات الحياتية حيث استخدمت الترا سيجيلاتا لتغطية مسام أسطح الأباريق والأوانى الفخارية وقد وجد منها نوعان هما: الترا سيجيلاتاالحمراء والسوداء.
وبدات مراكز هذه الصناعة فى ايطاليا ثم انتقلت الى فرنسا ثم الى انحاء الإمبراطورية الرومانية ووتعتمد هذه الأوانى على القوالب للحصول على الأشكال المختلفة .
لإجراء هذه الدراسة، تم استخدام عدة وسائل تحليلية. بما في ذلك حيود الأشعة السينية (XRD)، الميكروسكوب الضوئي (OM)، الميكروسكوب الإلكتروني الماسح (SEM)، التحليل الحراري (TG) والتحليل الحراري التفاضلي (DTG) وتحليل الطيفي بالأشعة تحت الحمراء (FTIR). وقداتضح ان النسيج الفخارى من الكوارتز الدقيق جدا واللون الأحمر بسبب وجود الهيماتيت ($Fe_2O_3$)وكذلك درجة الحرارة العاليةوالتى تصل الى حوالى الف درجة مئوية ،وايضاالتجانس الشديد بين الحبيبات،كل هذه العوامل ساعدت ايضاعلى زيادةصلابة الفخاربدرجة عالية جدا. كماثبت ان هذا الطبق قد تم تنفيذهعن طريقالقالب ،وبالإضافة إلى الدراسات التحليلية، تم عمل العلاجات بما في ذلك؛ التنظيف الميكانيكي والكيميائي ،وتجميع الأجزاءباستخدام البارلويد ب٧٢ المذاب فى الأسيتون بنسة ١٥% واستكمال الجزء المفقودبعمل عدة تجارب لأختيار انسب المكونات بنسب محددة وتم التوصل الى عجينة من مسحوق الميكروبالون الأحمربنسبة ٧٠%،ومسحوق الفخار الأحمرالذى أعيد صحنه عدة مرات للوصول الى درجة عالية من دقة الحبيبات بنسبة ٣٠%،مع البارلويد ب٧٢ المذاب فى الأسيتون بنسة ٢٠% والتلوين باستخدام الوان الأكرليك بما يتناسب مع نوعية الفخار الآثرى.